14 أكتوبر

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الأحد 2 ديسمبر 2007م - الموافق 22 ذو القعدة 1428 هـ - العدد 13954 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

لماذا يسعى البعض إلى تشويه سمعة اليمن ..؟

خالد محمد عبده المداح

دائماً وعلى مرِّ الأزمنة والعصور حتماً ما يوجدُ من يقلبُ الحقائقَ وينالُ منها ويسعى إلى تشويهها ، ربما يعودُ الأمرُ في ذلك إلى عُقدة نقص في بعض مرتكبي هذه الأعمال أو أن مرتكبي هذه الأعمال غالباً ما يكونون قد فقدَوا مَصالحهم أو جزءاً منها فيسعون إلى التبرير من خلال ذلك .

إن حديثي هنا أقصدُ به كلَّ أولئك الذين يسعون إلى تشويه سُمعة اليمن ، البلد الذي ربما لا يوجد بلدٌ عربيٌ وصل إلى ما وصلَ إليه في مجال الحريات واحترام حقوق الإنسان التي لم يحترمها البعض مع الأسف الشديد ، فبدلاً من أن يحمد هؤلاء الله ويشكُروهُ على نعمة الأمن والاستقرار والحرية التي تتمناها بعض شعوب العالم قابلوا كل ذلك بالإساءة والاستخدام المُفرط لكلِّ المصطلحات البذيئة ضدَّ الوطَن بل رفعوا شعارات لا تُعبرُّ إلا عن هشاشة أفكار مبتكريها ، لأنهم ربما لا يفقهون ما يقولون أو أنهم فقهوا لكن تناسوا أبعادَ كلِ أعمالهمَ الرخيصة ، لماذا لا يُقلع كل أولئك عن هذه الأعمال ؟ لماذا لا يستفيدُون من كلِّ أخطاء الماضي ؟ لماذا يُصرونَ على زج اليمن في أتونِ صراعاتٍ لا معنىً لها ؟

يجبُ على كلِّ عاقل لبيب أن ينظُرَ إلى مصالح الوطن بالمنظور الذي يريدُه إنما بما لا يتعارض مع مبادئنا وثوابتنا الوطنية التي هي خطٌ أحمر وبما لا يفتحُ مجالاً لكلِّ أولئك الذين يغيظهم الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي ، وهنا أود طرح مجرد رأي وهو أنه يجبُ أن تقاطع كلُ شخص أو حزب أو صحيفة أو موقع إلكتروني يسعى إلى إثارة البلابل والفتن ويتعدى على الثوابت التي هي أساسٌ حضارتنا وتقدمنا ورقينا ، لأنه في ذلك سيكون رادعٌ لكل أولئك الحاقدين على الوطن والمنجزات وسيعلمونَ مدى تأثيرهم فهم قلةٌ لا تأثير لها ولكن يجبُ التعاملُ معها بهذا الأسلوب ، ليس كل ذلك من باب كَبت الحريات والتضييق على أصحاب الرأي ولكن من باب أن تُحترم المهنة من خلال نشر الحقائق وتجنُّب الدعوة إلى المناطقية والمذهبية والطائفية لما لها من تأثيرات سلبية على كل مسارات الحياة .

إن من المؤسف أن نرى صُحفاً ومواقعَ إلكترونية وأشخاصاً يظهرون بين الحين والآخر على بعض الفضائيات يسعون إلى تشويه سُمعة اليمن من خلال أكاذيب وافتراءات وادعاءات ليس فيها جزءاً بسيطاً من الصحة ليس لهم غرضٌ من ذلك إلا الإساءة وهم يعتبرون أنفسهم أصحابَ رأي ومُفكرين ؟ فهل بهذه الطريقة يكون التعبيرِ عن الرأي ؟ وكيفَ تطاوعهم أنفسهم أن يسيّئوا كل تلك الإساءات لوطنهم ؟ هناكَ خللٌ ما ودوافع وأسباب ولكن الأيام كفيلة بأن تفضحهم وتُعريهم لأن خيانة الوطن ليست بالأمر الهين وكما يُقال الشجرةُ المثمرة تُبلى بالرمي ، فإذا لم يكن ولاؤك لوطنك فلمن يكون؟

الوطنُ ليس بحاجة إلى كلِّ هذه التشويهات ، فعلى كلِّ أولئك الذين لا يهدأُ لهم بالٌ إلا عندما يسعون إلى تَشويه سمعة وطننا وحضارتنا مراجعة حساباتهم علهم يُدركوا خطورةَ أعمالهم لأنَّ التاريخ لن يرحمهم .

Khalidalmddah@gmail.com

غداً

14 أكتوبر تنشر وثيقة (إتفاقية الاستقلال)

لقي الملف الخاص بوثائق ومفاوضات الاستقلال ، والذي نشرته صحيفة 14 أكتوبر بمناسبة العيد الأربعين للاستقلال إعجاباً وارتياحاً من قبل القراء والمهتمين والزملاء الذين تواصلوا مع الصحيفة بهذا الشأن.

في السياق ذاته تلقت الصحيفة اتصالات عديدة من القراء في مختلف المحافظات تطالب بإعادة نشر الملف الخاص بوثائق الاستقلال والحوار الذي أجرته الصحيفة مع الأستاذ نجيب قحطان الشعبي بهذه المناسبة ، نظراً لنفاد الصحيفة من الأسواق يوم الخميس 29 نوفمبر 2007م الذي نشرت فيه الصحيفة عددا من الملاحق إلى جانب العدد اليومي.

إن هيئة تحرير صحيفة 14 أكتوبر إذ تشكر كافة الزملاء والقراء والمهتمين الذين تواصلوا معها وأعربوا عن تقديرهم للجهود التي بذلت في إعداد وإخراج الملاحق الخاصة بمناسبة العيد الأربعين للاستقلال، على الرغم من شحة وتواضع الإمكانيات المطبعية للصحيفة والمؤسسة ، يسرها أن تستجيب للطلبات الواردة إلى الصحيفة بشأن إعادة نشر الوثائق الخاصة بالاستقلال والحوار الذي أجرته مع الأستاذ نجيب قحطان الشعبي.

وبهذا الصددِ يسر الصحيفة وهي تُعيد نشر هذه الوثائق مرة أخرى غداً الاثنين، أن تنشر وثيقة إضافية في غاية الأهمية ، سقطت سهواً عند إخراج الملحق رقم (5) وهي وثيقة تاريخية بعنوان ((اتفاقية جنيف للاستقلال)) والتي تم التوقيع عليها ظهر يوم 29 نوفمبر 1967م . حيث أقر الطرفان (الجبهة القومية والحكومة البريطانية) اعتبار يوم الثلاثين من نوفمبر 1967 (يوم الاستقلال) وفقاً لأحكام تلك الاتفاقية التاريخية التي ستنشرها الصحيفة يوم غدٍ الاثنين بالإضافة إلى وثائق أخرى.

اليمن تعتزم بناء خط سكك حديد بمساعدة روسيا

صنعاء / متابعات:

كشف محمد صالح الهلالي سفير اليمن لدى روسيا عن أن اليمن تعتزم بناء خط لسكك الحديد بمساعدة روسيا.

وقال في حديث لوكالة "نوفوستي" الروسية إن الخط المزمع بناؤه سيربط اليمن بالسعودية وعمان ودعا رجال الأعمال الروس للاستثمار في هذا المشروع" وأكد أن الحكومة اليمنية ستقدم تسهيلات وضمانات للمستثمرين الأجانب.

وأعلن السفير أن مجلس الأعمال الروسي اليمني سينظم بدعم من وزارة التنمية الاقتصادية والتجارة الروسية وكذلك وزارة الخارجية الروسية والغرفة التجارية الصناعية لروسيا الاتحادية منتدى الأعمال الروسي اليمني في صنعاء في الفترة الممتدة بين الثامن وحتى الثاني عشر من شهر ديسمبر القادم.

ويهدف المنتدى إلى تطوير العلاقات بين الأوساط الصناعية والمالية والعلمية الحكومية في اليمن وروسيا.

وكان الدكتور محمد صالح الهلالي بحث خلال لقائه وفد رجال الأعمال الروسي برئاسة اوسبينسكايا الينا يولفنا آفاق التعاون التجاري والاقتصادي، وسبل توسيعها وتفعيلها بين البلدين الصديقين.

كما ناقش اللقاء التحضيرات الجارية فيما يتعلق بانعقاد مؤتمر وندوة المعرض التجاري والاقتصادي لرجال الأعمال اليمني . الروسي الذي سيعقد اجتماعاته خلال شهر ديسمبر بصنعاء.

وخلال اللقاء رحب السفير الهلالي بالاستثمارات الروسية في اليمن، مؤكدا توافر الفرص المناسبة و البيئة المشجعة للمستثمرين في مختلف المجالات، منوها بأن اليمن أعطت الكثير من التسهيلات والضمانات للمستثمرين الأجانب في مجالات السياحة والصناعة والزراعة والثروة السمكية والتنقيب عن الثروات الطبيعية.

اليوم في جزيرة العمال بعدن

محافظ عدن يفتتح المعرض التشكيلي بمناسبة عيد الاستقلال

عدن / 14 أكتوبر:

يفتتح الأخ / أحمد محمد الكحلاني محافظ عدن صباح اليوم المعرض التشكيلي بمناسبة العيد الأربعين للاستقلال الوطني.

وأكد الفنان التشكيلي فؤاد مقبل أن هذا المعرض الذي يفتتحه الأخ المحافظ في منطقة جزيرة العمال، يجسد ريشة أكثر من 30 فناناً تشكيلياً بمدينة عدن، والذين عبروا عن رؤيتهم الإبداعية عبر اللوحة التشكيلية للبيئة اليمنية والتطورات الحاصلة في الواقع اليمني بالإضافة إلى لوحات عن مدينة عدن.

وأضاف بأن هذا المعرض يأتي كمساهمة إبداعية للمشاركة في الاحتفالات الوطنية بمناسبة عيد الاستقلال ويستمر لعدة أيام.

خلال نوفمبر الماضي

529 سائحا يزورون عدن

عدن / سبأ:

زار محافظة عدن خلال شهر نوفمبر الماضي /529/ سائحا وسائحة من مختلف الجنسيات الأوروبية منهم /370/ سائحاً وسائحة وصلوا على متن باخرتين سياحيتين والبقية عبر مطار عدن والرصيف السياحي واليخوت السياحية.

وأفاد العقيد حمود محمد المطري مدير جوازات الميناء البحري بعدن لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) انه تم صرف /60/ تأشيرة سياحية مجانية لعدد من السياح الواصلين عبر مطار عدن.

يوم مفتوح في صنعاء بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة

صنعاء / سبأ:

شهدت حديقة السبعين بامانة العاصمة أمس يوماً مفتوحا ضمن حملة السن الآمن للزواج وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء الذي يصادف الأول من ديسمبر من كل عام.

وفي فعاليات اليوم المفتوح التي نظمته الشبكة اليمنية لمناهضة العنف ضد النساء (شيماء) بالتعاون مع منظمة أوكسفام، ألقت رئيسة اتحاد نساء اليمن رئيسة الشبكة اليمنية لمناهضة العنف ضد النساء (شيماء) رمزية الارياني كلمة، أشارت فيها إلى أن ا لهدف من الاحتفال بهذا اليوم، لفت الانتباه إلى مختلف الممارسات الاجتماعية التي تؤدي إلى انتهاك حقوق المرأة ، وتمثل في الوقت نفسه مخالفة للتعاليم الدينية .

وأوضحت أن شبكة (شيماء) تهدف من خلال أنشطتها إلى تغيير الاتجاهات والمواقف تجاه ممارسة الزواج المبكر وتحديد سن الزواج بما يتوافق مع اتفاقية حقوق الطفل التي وقعت عليها بلادنا.. مشيرة إلى أن حملة التوعية تستهدف مختلف الجهات بما في ذلك متخذي القرار و المجتمعات المحلية و الشباب والبالغين ذكوراً وإناثا في أربع محافظات هي تعز، الحديدة، أبين، وحضرموت .

وأكدت الأخت رمزية على أن حملة السن الأمن للزواج تهدف إلى حماية الفتيات من الزواج المبكر الذي يؤدي إلى تعرض الفتيات إلى مخاطر صحية بسبب عدم اكتمال نمو أجسامهن الصغيرة لتحمل تبعات الحمل والولادة .

كما ألقت عضوه الكشافة والمرشدات نسرين الجبري كلمة وجهت فيها تساؤلاً إلى أولياء الأمور الذين يسارعون في تزويج أبنائهم ويحملونهم مسؤوليات أكبر من سنهم .. وطالبت صناع القرار بضرورة سن القوانين والتشريعات التي تلزم الجميع بتحديد السن القانونية للزواج بحيث لا يقل عن ثمانية عشر عاما الأمر الذي سيحمي الأمهات والأطفال في المستقبل .

حضر الدكتورة نفيسة الجايفي أمين عام المجلس الأعلى للأمومة والطفولة وشباب الكشافة والمرشدات وزوار الحديقة .

وصول وحدة التبريد الرئيسية لمشروع الغاز المسال

صنعاء/متابعات:

أعلن مصدر في وزارة النفط والمعادن عن وصول الوحدة الرئيسية لتبريد الغاز والخاصة بمشروع بلحاف للغاز المسال.

وقال المصدر في تصريح نشره موقع صحيفة "26سبتمبرنت" الاليكتروني:إن وحدة التبريد تعد من المكونات الرئيسية لمشروع بلحاف للغاز الطبيعي المسال والذي أنجز منه نحو 70 % ،مشيراً إلى إن والحدة ستقوم بتبريد الغاز من 40 درجة مئوية وتحويله إلى من بخار إلى مسال عند درجة 160 تحت الصفر .

ويعد مشروع بلحاف للغاز الطبيعي المسال واحداً من بين 20 مشروعاً مماثلاً في العالم وتعول عليه اليمن تحقيق إيرادات تتجاوز 20 مليار دولار، بالإضافة إلى أن المشروع سيساهم في تقليل مستوى البطالة وتوفير فرص أعمال ثابتة لذوي المهارات العالية والمتخصصة من اليمنيين .

وتتجاوز كميات الغاز الاحتياطي في المشروع 6.7مليون طن متري سنوياً.

تصرف إنساني ومسؤول

عدن / عيدروس نورجي:

في خطوة انسانية ومسؤولة لإدارة محطة الحسوة الكهروحرارية بعدن تجاه العاملين لديها بأجر يومي وجه المهندس عبدالمجيد الدهبلي المدير العام بتحمل المحطة كافة تكاليف العلاج لانقاذ حياة العامل احمد محمد عثمان الذي يتلقى العلاج في قسم العناية بمستشفى البريهي.

وكان العامل احمد محمد عثمان قد تعرض لحادث مروري مؤسف أثناء مغادرته عمله من محطة الحسوة حيث وكان يقود دراجته الهوائية وصدمته سيارة في الطريق السريع المؤدي الى مدينة البريقة أدت الى إصابته اصابات خطيرة كادت تؤدي بحياته لولا لطف المولى القدير والمبادرة السريعة لإدارة محطة الحسوة بتحمل نفقة العلاج اللازم.

والموقف الانساني الآخر كان من جانب الاخ محمد عثمان احمد جاء من والد العامل المصاب باعفاء سائق السيارة التي صدمت ابنه حال سماعه للحادث..

وقد اثنى عمال محطة الحسوة ومواطنو الوحدة السكنية في مدينة الشعب على التصرف المسؤول لادارة المحطة بالعلاج ووالد العامل المصاب في عفوه الانساني.

صحيفة(14 أكتوبر) بدورها تشيد وتحيي هذه الاعمال المسؤولة والمواقف الانسانية والخيرة وتتمنى اتساعها على نطاق أوسع بين أوساط المسؤولين والمواطنين بعون المولى القدير.

سلامات أحمد الكازمي

يرقد حالياً في مستشفى الجمهورية الأخ / أحمد محمد حسين الكازمي عضو مجلس النواب سابقاً ورئيس منظمة حقوق الإنسان إثر تعرضه لجلطة دماغية جعلته طريح الفراش.

أخي المواطن :

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات

"الرئاسة" و "الرئيس".. يمنياً..

قصة المستحيل.. الممكن!!

أمين الوائلي

قد تبدو "القيادة سهلة أو مغرية أمام كثيرين لا ينقصهم الطموح في اعتلاء سدة الحكم والتمتع بامتيازات العيش الاستثنائية داخل الحرم الرئاسي وضمن أروقة ومرافق القصر الجمهوري.

الذين جربوا الاكتواء بجسامة المنصب وجمر المسؤولية المقترنة به.. يعرفون أكثر من غيرهم كم هي القيادة صعبة. وأغلب العابرين على كرسي الحكم ومقام الرئاسة اعترفوا دائماً أن إغراء المنصب والمقام غير كاف تماماً، ولا قليلاً حتى، لتأمين سيرة حسنة.. أو سيراً حسناً فيما بعد. بل يتحول الأمر إلى غاية محفوفة بالمجاهل ومزدحمة بمخاضات خطرلانهائي يتهدد، ليس فقط الحاكم بشخصه، بل والمحكومين جميعاً إذا لم يملأ الرجل مكانه ولا يمتلك صفات استثنائية تجعله قادراً على شغل منطقة الوسط والإمساك بكفتي الميزان دونما إفراط أو تفريط.

يتصور البعض أن الرئاسة أو القيادة ليست أكثر من منصب تمثيلي رسمي أو امتياز خاص يضمن لصاحبه الراحة والمتعة وزيادة الوزن. والذين اعتقدوا شيئاً كهذا وساعدتهم الظروف ذات يوم في المرور على كرسي الرئاسة، سرعان ما وقعوا ضحية سهلة للرمال المتحركة التي تموج بها شؤون الحكم ومجاهل القيادة العليا على رأس بلد يكتظ بالاستثنائي والفريد والخصوصيات المتشابكة في كل شيء.

وإذا كانت المسلمة الأولية تشدد على صعوبة القيادة فإنها في الحالة اليمنية واليمنية خصوصاً تؤكد أن القيادة صعبة بكثرة لا حدود لها وعلاوة على ذلك فهي مستحيلة تقريباً، وأن بدت في حالات نادرة وفريدة ضمن الرواية اليمنية.إنها شبه مستحيلة بفارق نقطة أو درجة عن المستحيل ذاته فكيف صار المستحيل ممكناً.

من المثير للمفارقات الدائمة ان أكثر الطامحين أو الطامعين في اعتلاء الحكم واقتناص كرسي الرئاسة يجعلون القدرة على الكلام وإثارة إعجاب أو اندهاش واستغراب سامعيهم ومحدثيهم سبباً وحيداً وأكثر من كافٍ لطلب مقام ووظيفة الرجل الأول في البلاد.

وغير خاف مابداخل هذه الصورة البلاغية المتخيلة من افتراضات شدّيدة الضمور وكثيرة البساطة والاستسهال ولقد وقع في حسبان أحدهم وآخر وثالث أن القضية هي هكذا بهذه البساطة أو السهولة ولطالما ظهر لهم في أول الطريق أو منتصفه أن البساطة تلك لم تكن سوى تبسيط مخادع، وأن السهولة ليست حقيقية وإنما كانت استسهالاً متعمداً أدى إلى تغييب القدرة في القراءة واستنباط العبرة وإعطاء التصورات حقها من الاحترام والاهتمام في بناء المقدمات والنتائج المترتبة.

قد يصلح الرجل البليغ والمتحدث اللبق والصوت الجهوري لكل شيء ولكل منصب ووظيفة خطيباً شاعراً محاضراً كاتباً ولكنه لا يمتلك ضرورة أدبية وموضوعية في ان يصلح للرئاسة والقيادة، فنحن لا نتحدث عن ندوة أو إدارة سجال حزبي ومباراة سياسية بل عن قيادة ورئاسة وحكم يكون الرجل الأول فيه مسؤولاً أمام أكثر من عشرين مليون نسمة على اختلاف قضاياهم ومشاكلهم وقناعاتهم زد على ذلك انها اليمن وقد قيل ان امتطاء الليث وحكم اليمن يجسدان صورة المستحيل ويظل حكم اليمن هو المستحيل عينه بالنسبة لمن جرب واختبر نفسه وتجربته مع اليمن ومع القيادة.

تطلب الأمر بالنسبة إلى اليمن وقتاً طويلاً من عمر الزمن الجمهوري والواقع الجديد الذي توافرت الثورة اليمنية الواحدة سبتمبر وأكتوبر على تخليق واقعه وخلق واقعيته اليمنية المكثفة حتى يفطن النص السياسي والرسمي اليمني إلى اشتراطات جمة وكثيفة المحتوى لجهة الحكم وشخصية الحاكم.

وعلى امتداد ما يقارب العقدين من الزمن الجمهوري كان التقلب في الحياة السياسية هو العنوان الأبرز لواقع التجربة في ضفتي اليمن الواحد صنعاء وعدن.

واكب التقلب أو نظمه ورادفه في السيرورة تلك انقلاب متعاقب في أعلى هرم المؤسسات الرسمية الناشئة ذلك ان الانقلاب ظل هو الأسلوب الفادح والطريقة الماحقة في تعاقب الرؤساء واستبدالهم.

وخلال المراحل تلك تراكمت خبرة ذاتية في النص اليمني حتى أمكن توظيفها لاحقاً واستثمار دروسها لمصلحة تأمين اشتراطات موضوعية وسياسية ومواكبة لإنتاج نسخة جديدة من الحكم والقيادة تؤمن بالمشاركة والتوافق والحوار وتؤمن صيغة الانتخاب وليس الانقلاب.

تجسدت الفائدة عن ذلك في فترة استقرار سياسي ومجتمعي غير مسبوق دشنه عهد الرئيس علي عبدالله صالح بالانتخاب والإجماع الشعبي واختيار ممثلي الأمة وكانت تلك هي المرة الأولى التي يستخدم اليمن الجمهوري خلالها خياراً ديمقراطياً كهذا في إنتاج رئاسة جديدة وتسمية شخص القائد الجديد.

عبقرية التحول حدثت وأحدثت نقلة نوعية وشاملة مهدت الطريق لفترة رحيبة من الاستقرار والتسامح والإجماع وتباعد اليمن خلالها عن لغة التقلبات ومعول الانقلابات مافتح المجال أمام نهضة تنموية واقتصادية ومجتمعية شاملة خلال سنوات الثمانينات وصولاً إلى العهد الوحدوي المبارك.

جاءت الوحدة ومعها الديمقراطية والتعددية والحرية كرافعة أساسية لحياة المدنية في عهد الثاني والعشرين من مايو وبذلك أمن اليمنيون كرسي الرئاسة بالإجماع ورسموا الطريق إلى مقام الحكم والقيادة مروراً بالانتخاب الشعبي والتفويض المباشر من الغالبية الجماهيرية وهي كلمة السر في تحصين الوحدة وتأمين المستقبل بعيداً عن التآمرات المتوارثة ودهاليز العمل السري والانقلابات الفادحة.

اليوم ونحن نحتفل بالعيد الأربعين للاستقلال الوطني ندرك ان عظمة القيادة وسرها الذي اشاعه عهد الرئيس علي عبدالله صالح إنما يعود إلى التسامح والسمو فوق الصغائر ونسيان الحسابات الشخصية وايضاً سعة الصدر واحتضان المعارض المناوئ.

إعلان